

بعد تعنيف محافظ سوهاج لهاي نقيب الأطباء يستقبل د سمر أنور
ويطالب بتوفير بيئة عمل آمنة للأطباء



الاثنين 22 يوليو 2024 04:57 م

استقبل نقيب الأطباء د. أسامة عبد الحي، بمقر النقابة العامة، د. سمر أنور، الطبيبة بمستشفى المراغة المركزي بمحافظة سوهاج، وزوجها د. أحمد عبد المحسن، على خلفية واقعة تعنيف ومشادة محافظ سوهاج معها.

جاء ذلك بحضور وكيل النقابة العامة للأطباء د. جمال عميرة، والأمين العام د. محمد فريد حمدي، وأمين الصندوق د. أبو بكر القاضي، والأمين العام المساعد د. خالد أمين زارع، ومقرر اللجنة الاجتماعية د. شادي صفوت.

وأكد نقيب الأطباء وقوف النقابة التام مع أعضائها في وجه أي اعتداء يتعرضون له، مشدداً على أن أطباء مصر خط أحمر، ولن تتهاون النقابة في الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم.

وخلال اللقاء، شرح د. أسامة عبد الحي، الإجراءات والتحديات التي اتخذتها النقابة لدعم الطبيبة منذ بداية الأزمة، نهاية باعتذار رئيس الوزراء، ونائب رئيس الوزراء ووزير الصحة، ولقاء محافظ سوهاج مع الطبيبة، واعتذاره لها.

<https://www.facebook.com/Egyptian.Medical.Syndicate/posts/pfbid02PwFCY89XhVZNHt8e3FNy63xs7JGCF34SqJzCTZLmgLDKdTo7fmQPpT6ihgMhVAGl>

وشدد نقيب الأطباء، على أنه لا يمكن التغاضي عن أي اعتداء على أي طبيب، مؤكداً أن الأطباء يواجهون تحديات يومية هائلة في سبيل إنقاذ الأرواح ومساعدة المرضى، ويجب توفير بيئة العمل الآمنة لهم، وليس الاعتداء عليهم.

وأكد نقيب الأطباء، أن هناك طريقة حديثة ومنضبطة لتقييم الأداء تتعامل بها كافة الدول المتقدمة، من أجل التطوير والإصلاح وتحسين الأداء، والتعرف على المشكلات التي تواجه المنشآت الصحية، بهدف تحسين بيئة العمل وتوفير المستلزمات الطبية، وليس دخول المستشفيات والتفتيش عليها بهذه الطريقة.

وطالب أمين عام نقابة الأطباء د. محمد فريد حمدي، بالتشديد على ضرورة عدم تكرار هذه الوقائع المؤسفة مرة أخرى، وتوفير بيئة عمل آمنة للأطباء.

وأكد أن موقف النقابة الداعم للطبيبة، نابع من واجبها تجاه أعضائها، مشدداً على أن النقابة لن تتوان أبداً عن تقديم كامل الدعم لأعضائها.

من جانبها، وجهت د. سمر أنور، الشكر والتقدير إلى نقيب الأطباء، وأعضاء مجلس النقابة العامة وأعضاء مجلس نقابة أطباء سوهاج، وجميع الأطباء، على دعمهم لها، مؤكداً أنها ستواصل العمل بكل جهد لتأدية واجبها في علاج المرضى.

يذكر أن نقابة الأطباء كانت قد ثمنت في بيان سابق لها تفاعل كافة المسؤولين في الدولة مع تحركاتها بشأن الأزمة، وتوجيه رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولي الاعتذار للطبيبة سمر أنور، خلال مؤتمر صحفي، قائلاً: "نحن كمسؤولين تنفيذيين نحرص على تحقيق رضا المواطن، ومن حق المحافظ أن يحقق أفضل خدمة المواطن، لكن دون تجاوز في حق العاملين في الدولة" ويقول للطبيبة حقك عليا وبنعتذر لك إذا ثبت حدوث تجاوز".

كما أجرى د. خالد عبد الغفار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان، اتصالاً تليفونيا بالطبيبة "سمر أنور"، الطبيبة بمستشفى المراغة بسوهاج، أكد خلاله تقديره التام لأطباء وطبيبات مصر والفريق الطبي كافة.

ومؤخراً، أثارت واقعة تعنيف اللواء عبدالفتاح سراج، محافظ سوهاج، لطبيبة العديد من ردود الفعل الغاضبة بين الأطباء، وخلال جولة مفاجئة طبية بمستشفى المراغة، لرفضها الكشف على طفل مريض لعدم حمل والده تذكرة دخول.

المحافظ وجه حديثه للطبيبة قائلاً: "أنتي قاعدة على مكتبك عملي إيه، معنديش ضمير مفيش إحساس، مش بتكشفي عليهم إيه"، وردت الطبيبة أن والد الطفل ليس معه تذكرة دخول، ليوجه المحافظ على الفور بدخول الأطفال الذي حضروا مع أسرهم للكشف عليهم، وحول الطبيبة ومدير المستشفى والمدير المناوب للتحقيق.